**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة و الأدب العربي**

**عنوان اللسانس: اللسانيات العامة** **السداسي السادس**

**الفوج: 2،4،5،6.**

# أعمال موجهة: علم المفردات

**الدكتورة: فاطمة جابري**

## السنة الجامعية 2020/2019

**قائمة المصادر و المراجع:**

استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع وهي:

1/ ألفية ابن مالك.

2/ لسان العرب، لابن منظور.

3/ محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية نظرية ومطبقة/ مصلحاتها ومفاهيمها.

4/ ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري.

5/ محمود اسماعيل صالح، دراسات المعجمية والمصطلحية (قائمة ببليوغرافية).

6/ مختار درقاوي، طرائق تعريب المصطلح و صناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث.

7/ مواقع الأنترنيت.

8/ أحمد مختار عمر علم الدلالة.

9/ باطر، علم الدلالة إطار جديد.

10/ فايز الداية، علم الدلالة العربي بين النظرية و التطبيق، دراسة تاريخية نقدية تأصيلية.

11/ صبري ابراهيم الداية، علم الدلالة إطار جديد.

12/ عمر ومدكور، الدلالة في المعجم العربي المعاصر.

13/ الحبيب النصراوي، مؤلفات الجاحظ مصدرا من مصادر معجم اللغة العربية التاريخي دراسة في المستويات اللغوية.

14/ أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث.

كما يمكنكم الاستفادة من المراجع التالية:

شرح شذور الذهب لابن هشام

النحو الوافي لعباس حسن.

الكلمة لحلمي خليل.

دور الكلمة في اللغة لستيفان أولمن.

**المحاضرة الأولى: مدخل اصطلاحي (مفهوم المفردة، الكلمة، اللفظ..) عند القدماء والمحدثين**

بسم الله الرحمان الرحيم وبه أستعين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وبعد،

**تمهيد:**

قال الله تعالى في التنزيل العزيز: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأسمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُم عَلَى المَلائكَة فَقَالَ أنبئوني بأسمَاء هَؤُلاء إن كُنتُم صَادقين* قالوا سُبحَانَكَ لا علمَ لَنَا إلا مَا عَلمتَنَا إنَك أنتَ العَليم الحَكيم * قَالَ يَا آدم أنبئهم

بأسمَائهم قَالَ أَلَم أَقُل لَكُم إني أَعلَمُ غَيبَ السَماوَات والأرض وَأَعلمُ مَا تُبدونَ وَمَا كُنتُم تَكتُمُون﴾[1]البقرة (31-33)

كثيراً ما يشير اللغويون المسلمون إلى هذه الآيات الكريمة دليلا على أن اللغة وجدت مع الإنسان منذ خلقه الأول، فالأسماء هي عصب اللغة وبمعرفتها جعل الله تفوق آدم على الملائكة الكرام، والأسماء رمز للألفاظ التي تمثل لب اللغات قديمها وحديثها، تلك الألفاظ التي تعبر عن مكنونات الأمة وتراثها الفكري –الثقافي والديني والعلمي، وعلى فهمها يدور الجزء أكبر من فهم اللغة ونصوصها، من هنا كانت عناية علماء المسلمين بالمعاجم المتخصصة والعامة، فكانت أولا كتب الغريب '(القرآن والحديث) لتفسير ما قد يصعب فهمه من ألفاظهما، ثم معاجم اللغة عامة صيانة لها ولتراثها وخدمة للناطقين والمتعلمين لها.[2]

## علم المفردات:

### يفـرّق اللسانيون المحدثون في مدارستهم لقضايا المعجم بين فرعين معرفيين مهمّين

1/ Lexicologie –Lexicology ترجمه رشاد الحمزاوي ب:"المُعجمية بضم الميم "، ومحمود فهمي حجازي ب:"علم المعجميات "، وحلمي خليل ب:"علم المعاجم النظري "، وعلي القاسمي ب: "علم المفردات أو علم الألفاظ ". ويركز بحثَه على الجانب البنائي[3] و المعنوي للمفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدّة لغات ، أمّا من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق والصيغ المختلفة، ودلالة هذه الصيغ، من حيث وظائفها الصرفية والنحوية، وكذا العبارات الاصطلاحية وطرق تركيبها، أمّا من حيث المعنى فهو يهتم ويدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات، مثل: الترادف، والمشترك اللفظي، وتعدد المعنى ، وغير ذلك[4]

**2/ lexicography Lexicographi**

وهو ما يعرف أحيانا بعلم صناعة المعاجم، أي دراسة كل ما يتعلق بالمعجم أو القاموس من حيث (أ)تحديد أهدافه، و (ب) مراحل إعداده، التي تشمل ما يلي:

1/ تجميع المادة اللغوية التي تستقى منها المفردات أو الوحدات المعجمية.

2/ اختيار الوحدات المعجمية، مثل الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية.

3/ تحديد معاني هذه الوحدات المعجمية.

4/ اختيار طريقة تقديمها للقارئ ، مثلا : مرتبة ألفبائيًا ، وفقًا لأوائل الكلمات أو أواخرها (وحسب الجذر أو النطق ) أو تبعًا لحقولها الدلالية والموضوعات المختلفة (كما في معجم المعاني ).

---

[1] البقرة: 32-33.

[2] محمود اسماعيل صالح، دراسات المعجمية و المصطلحية، قائمة ببليوغرافية،مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1999/1420م ،ص:11.

[3] مختار الدرقاوي، طرائق تعريب المصطلح و صناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2017، ص: 56.

[4] المرجع السابق:ص:56.

5/ تعريف الوحدات المعجمية و شرح معانيها للقارئ ، بأساليب مختلفة لغوية، كالترادف والتضاد والتمثيل والمقابل بلغة اخرى، وغير لغوية كاستخدام الصور والرسومات مثلاً.

6/ إخراج المعجم وإعداده ونشره.

المعجم : يذكر الدكتور رياض قاسم في كتابه (المعجم العربي: بحوث في المادة والمنهج والتطبيق) أن أصل الكلمة يرجع إلى معنى الإعجام الذي من معانيه "إزالة اللبس والغموض"، كما أن له ارتباطاً ب"حروف المعجم" الذي ترتب وفقه المعاجم عادة ، يقول قاسم:

" اذن من معنى السلب في الصيغة (أعجم) ، ومن معنى (الإعجام)، أطلقت لفظة (معجَم ) على الكتاب- الفهرس، الذي يضم كلمات اللغة المشروحة، والذي يراعي في ترتيب مادته ترتيب الحروف، كأن هذا الكتاب يزيل ابهام تلك المادة المرتبة على "حروف المعجم "،أو لنقل ان هذا الاعجام يزيل اللبس، ويوضح ما أبهم."[5]

تطبيق:

ضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي:

Lexicography علم المفردات أو علم الألفاظ وهو العلم النظري

Lexicology علم نظري و يركز بحثه على الجانب البنائي و المعنوي للكلمة ×

المعجم هو:

كتاب في الأدب

كتاب يضم مفردات اللغة ×

كتاب يشرح القواعد النحوية

أول من استخدم كلمة المعجم

علماء الدلالة

علماء الحديث ×

علماء التركيب

علماء التصوف

من وظائف المعجم

[5] محمود اسماعيل صالح، دراسات المعجمية و المصطلحية (قائمة ببليوغرافية)، ص: 11،12.

أن يكون تنسيقه محكم

أن يشرح كيف تقرب الكلمة

أن يبين كيف تكتب الكلمة ×

أن يكون كثير التصحيف

المعنى المعجمي

هو المعنى النفسي

هو التصور الموجود في الذهن

هو المعنى الإنشائي

هو القابع في ثنايا المعجم ×

**تطبيق:**

يعد علم المفردات من العلوم الهامة في اللغة العربية بل هو عمودها الفقري، إذ يضمن لها الاستمرارية و التجدد و التطور حلل و ناقش

**الأسئلة**

1/ كيف يمكن التاريخ لعلم المفردات؟

يمكن التاريخُ لظهور المباحث المعجميّة عند العرب ببدايات القرن الأوّل الهجري/ السابع الميلاديّ. فقد عُني المسلمون منذ تلك الفترة بمفردات القرآن، و خاصّة بما سميّ منها بالغريب، وشُغلُوا بتأويلها و البحث في دلالاتها اللّغويّة الدقيقة.

و من الأَوائل الذين عنوا بتفسير القرآن، و خاصّة بمسأَلة الغريب فيه، عبد الله بن عباس (ت68هـ/ 687م) فقد كانت لهذا الصحابي في مجال التفسير القرآنيّ اجتهادات لُغوّية كثيرَة قد جعلت بعْض المحدثين يعتبره "رَائدَ الدراسَات اللّغوية لِلنصُوص العربيّة"، و يعتبرْ تفسيره " أوّلَ دراسةٍ في علم المفردات عند المسلمين"

و قد تواصَلَتْ الجهود بعد ابن عبّاس العنايةُ بغريب القرآن و معَانيه، ووُضعت في الفترة التالية له والسَابقةِ لظهور "كتاب العَيْن" للخليل بن أحمد الفراهيدي كتبٌ في التفسير كانت ذَات قيمة لغويّة معجميّة لا تُنْكَرُ، منها "معَاني ألفاظ القرآن"لعلي بن عبد الله بن عباس و "غريب القرآن" لأبي سعيد أبَان بن تغلب و " تفسير القرآن" لمحمّد بن السّائب الكَلْبي ...و لا شكّ أن هذه الجهود كانت بمثابة بدايات و إرهاصات و تهيئة أَساسيّة للمعجيّة العربيّة. ثم ظهر أَوّلَ مُعْجَم لغوي عامّ مكتمل العناصر و الأركان في اللغة العربيّة و هو "كتابُ العين".

و قد نشطت الحركة التأْليف المعجميّ بعد الخليل بن أحمد مباشرة و خاصّة في أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجريّيْن. و قد وُضعَ في هذه الفترة معجمان عَامّان أيضًا.[6]

هما "كتاب الجيم"لأبي عمرو الشيباني ، و الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي. و "كتاب الجيم" يختلف عن "كتاب العين "، فقد استنبط الخليل طريقة تمكنه من حصر متن اللغة، هي طريقة التقليب و هي أن يعمد إلى الجذر اللغوي الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي فيستخرج منه الصيغ التي يمن منها تقليب حروفه فالثنائي يقلب تقليبين، ومثاله "عق" و"قع"، والثلاثي يقلب ستة تقليبات، ومثاله "ع ق ب" فإن تقليباته هي "عقب" و"عبق" و"بعق"و بقع"و "قبع" و"قعب"و الرباعي مثل دحرج يقلب أربعة و عشرين تقليبا ومثاله سفرجل يقلب مائة وعشرين تقليبا وانتهى إلى قانون لساني وهو المستعمل والمهمل.

و قد اتبع أبُو عبيد في جمع مدونة "الغريب المصَنّف" منهجًا فيه توفيق بيْن طريقتي الخليل والشيباني. فقد قسم كتابه إلى مجالات بعينها مثل "خلق الإنسان" و "النساء" و"اللباس" و الأطعمة و"اللّبن" و"الأمْراض" و"الخيْل و"السّلاح" "الطيْر والهَوَامّ"..إلخ وقد سمى كلّ مجال كتابًا وقسّم كلّ كتاب إلى أبوابٍ حاول أن يحيط في كل منها بمختلف التسميات الخاصة به، وخاصة بالغريب منها فالغريب المصنف إذن أكثر استيعابًا للرصيد اللغوي العربي ، لكنه أقل استقصاء له من كتاب العين.[7]

**تطبيق:**

كيف يمكن تصور معجم عربي دولي جديد بعد بروز أزمة المعجم العربي التراثي؟

ما هو دور الكلمة في اللغة؟

و الجدير بالاهتمام أن الدراسات العربية و الحديثة التي اهتمت بعلم المفردات و المعجمية و المعجم و التأسيس لها بطريقة أو بأخرى، مع التأكيد على المعجم.

فقد كان أحمد فارس الشدياق (1804-1888) أول من طرح قضية المعجمية عموما و المعجمية العربية بالخصوص و ذلك في كتابه "الجاسوس على القاموس"، المأخوذ عن "إضاءة القاموس"لابن الطيب الفاسي المغربي (1699-1761)، و في معجمه "سر الليال في القلب و الابدال"، حيث أبرز أزمة المعجم العربي التراثي، ودعا إلى تصور معجم عربي دولي جديد. فقال في الجاسوس: فإني لما رأيت في تعاريف القاموس قصورا و إبهاما[8]

وترتيب الأفعال و مشتقاتها فيه محوج إلى تعب المراجعة و نصب المطالعة ما يحض أهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة،يكون سهل الترتيب واضح التعريف ، شاملا للألفاظ التي استعملها الأدباء و الكتاب و كل من اشتهر بالتأليف، وذلك مما يفيد أنه اعتنى بقضايا مثل الترتيب أو الوضع . و الجمع أو محتوى المعجم و التعريف بالاعتماد على ألفاظ كل من اشتهر بالتأليف. و يعني ذلك الاستناد إلى مدونة عربية شاملة تشمل نصوصها الشعرية و النثرية كلام العرب، قديمه و حديثه. فكان معجمه الجاسوس منطلقه النقدي المؤيد بالأمثلة المطلقة على مدونة القاموس للفيروزابادي.

---

[6] ينظر،ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي،ط1،بيروت لبنان، 1993، من ص: 19 إلى ص: 23.

[7] ينظر،المرجع السابق: ص23، 24.

[8] محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/ مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004، ص: 85.

و كان معجمه "سر الليال" مبادرته إلى بناء معجم نموذج دولي عربي يحل الأزمة المطروحة. و لقد ركزه على مقاربتين أساسيتين تكونان عنه نظرة كلية، و هما:

**أ/ اللغة:**

و منها العربية – مصدرها الفعل المضاعف مثل: شد و رد عقبه الفعل الأجوف و الناقص ثم السالم منه في آخر المطاف، لأن اللغة في نظره " كغيرها من الصناعات و الموضوعات البشرية لا يحدث منها شيء كامل أول وهلة و لكن على التدرج.

إن هذه النظرة التطورية الخطية متأثرة بالنظرة الداروينية التي طبق لها كذلك على اللغة في زمانه، و بقابيس علم اللغة المقارن و التاريخي السائدة في عصره مما، يوحي بأنه كان يهدف إلى وضع معجم تأصيلي تاريخي.

**ب/ الدلالة المركزية:**

ومفاد ذلك أن المفاهيم و الألفاظ المدرجة في الرصيد اللغوي و المطلبة في المعجم، تعود كلها إلى دلالة مركزية، مهما كان تطور اللغات و تعددها و تخالفها. وتتمثل تلك الدلالة في مفهوم القطع. و لقد قال الشدياق في هذا الشأن: "إن أكثر الكلام تداولا و استعمالا، و أقول إن كل فعل في الغائب، يستلزم القطع إما حقيقة أو مجازا" من ذلك أن الفعل "بنى" الدار يفيد قطع ما تبنى به الدار من الحجر و الخشب... إلخ و "خاط" الثوب يفيد قطع الأجزاء التي يتركب منها، و "سافر" الرجل يفيد قطع المسافة أو الأرض مجازا و ذلك ما دعاه إلى أن يقر : "و قلما رأيت مادة خالية من فعل يدل على القطع إلا وجدت فيه لفظة ترادف قطعة أو فرقة".

فالمهم من هاتين المقاربتين لا ينحصر في صحتهما أو في خطأهما، بل في المبادرة ببناء المعجم العربي على عناصر كلية نظرية كلية أجنبية أو عربية ناقدة بناءة، [9]

تعتمد على التنظير والجدل لتزويد المعجمية العربية برؤى جديدة، تضعها في مدار المعجمية الدولية السائدة في زمانه، وتكون حاملة مشاريع النهضة العربية الحديثة.

ويعتبر تمام حسان من اللسانيين العرب المعاصرين الذين اهتموا بالمعجمية و المعجم، في نطاق منهجية جديدة تستحق الاعتبار فلقد قصر المعجمية على المعجم و اهتم بالكلمة وتحديدها قديما وحديثا، وربط الصلة بين المعجم و ما يسميه الجراماطيقا (الأصوات والتشكيل والصرف و النحو) ، وركز على كتابة المعجم و أنواعه، ويهمنا من كل هذا:

**أ/ دراسته النقدية** لمفهوم الكلمة عند القدماء و المحدثين و تزويدنا بمعلومات علمية قيمة تدل على تشعب هذا المفهوم في اللغة الواحدة و في اللغات المقارنة. و لقد عرف الكلمة بكونها: "صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، و تصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضوعها أو يستبدل بها غيرها في السياق وترجع في مادتها إلى أصول ثلاثة و قد تلحق بها زوائد".

**ب/ الجراماطيقا و المعجم:**

الأولى تعالج الحقائق اللغوية العامة، و المعجم يتناول الحقائق الخاصة، و هما في الحقيقة متكاملان متداخلان"بمعنى أنهما طريقتان لتناول المعنى من وجهتي نظر مختلفتين، فالمعجم قمة الجرماطيقا. و هي تعالج المعنى معالجة صوتية وظيفية ومقطعية ومقطعية وصيغية ونحوية

[9] المرجع السابق: ص:87،86.

حتى حدود المعجم الذي "يحدد الكلمة حتى حدود الدلالة التي تعالجه على مستوى اجتماعي يشمل الجملة والمجريات التي تحيط بها".

## ج/ كتابة المعجم:

و هي تعتمد على عناصر ثلاثة: "الهجاء الذي لا يراعي أصوات الكلمة ووحداتها،و "النطق" الممثل فيه في "معجم أكسفورد"و الشرح و هو يشتمل على أشكال الكلمة ثابتة سنكرونية أو متطورة دياكرونية، وعلى تقسيم المادة إلى مداخل مختلفة. ولقد استبدت بالمعاجم العربية "المادة"، مما قلل من عدد مداخلها. [10]

وهنا نلاحظ أثر المدارس اللسانية الحديثة و لا سيما فيما يتعلق بمكانة المدخل المعجمي و نصه ومكانتهما من الجملة و السياق.

**دور الكلمة في اللغة:**

الكلمة هي أداة المعنى، و هي أصغر وحدة من وحدات المعنى التي تتكون منها الوحدات الأخرى بالعبارة و الجملة و الكلمة. و لقد اعتنت الدراسة بما يسمى التعريف المتعدد للكلمة، وهو التعريف بالسياق، و بطرق أخرى مثل المشابهة الكلية أو الجزئية، و الضدية و الحالة و المحلية . ولا شك في أن هذه المقاربة مفيدة لأنها تركز على مظهر الكلمة المعنى، و ما لها من وجوه تستوجب من المعجمية الاهتمام بها نظريا و تطبيقيا، و إن كانت الرؤية المعتمدة لا تتصل بالمعجمية مباشرة.

و يعرفها ابن مالك في ألفيته بقوله:

كَلاَمُنَا لَفْظ مُفِيد كَاسْتَقِمْ  واسْم وفِعْل ثُمَ حَرْفُ الكلِم

واحِدُه كَلِمَة و القَولُ عَمْ  وكلْمة بِهَا كَلَام قَدْ يئم

و سعى حلمي خليل إلى أن يحيط بالكلمة لغويا و معجميا، فاعتنى بها بنية و دلالة عند القدماء و المحدثين مؤكدا صعوبة تحديدها، "و من ثم تعثرت تلك المحاولات و كثرت التعريفات وتضاربت، بل إن بعضهم قد يئس وشك في قيمة الاعتراف بشيء اسمه الكلمة..." ولم يمنعه ذلك من دراستها من الجهة الصوتية، ومن حيث الصيغة والوظيفة والجذر، والاشتقاق.[11]

**تطبيق:**

ما الفرق بين المعاجم العامة الخاصة؟

تهتم المعاجم العامة بتغطية مفردات اللغة العامة المشتركة، أو اللغة الوطنية المعيارية على مستوى الاستعمال العام، مع تغطية كبيرة للمفردات التخصصية الشائعة، في حين تهتم المعاجم الخاصة بنوع خاص من اللغة.

ومن أمثلة المعاجم الخاصة: معاجم المترادفات، أو المتضادات، أو الكلمات الأجنبية أو المعربة، أو معاجم التصريف الاشتقاقي، أو معجم التعبيرات السياقية، أو معاجم النطق، أو الهجاء، أو المعاجم المتعلقة بشخص معين أو نص معين أو مجموعة من الأشخاص أو النصوص، أو معاجم اللهجات، أو معاجم مصطلحات العلوم والفنون..

ومن الممكن أن تحقق المعاجم الخاصة صفة الشمول أو التغطية الكاملة للمفردات، ولكن من العسير إن لم يكن من المستحيل أن تحقق المعاجم العامة ذلك وبخاصة إذا كانت تتعامل مع اللغة المعاصرة التي من أهم سماتها الحركة الدائبة والتغير المستمر.

---

[10] ينظر، لمرجع السابق: من ص: 87 إلى ص: 88.

[11] ينظر،المرجع السابق، ص،89.

ولا يمكن تحقيق صفة الشمول في المعاجم العامة إلا حين تتعامل مع إحدى اللغات الميتة (اللاتينية أو القبطية مثلا) أو كانت من نوع معاجم الفترات التي تتعامل مع العصور الماضية.[12]

**تطبيق:**

"علاقة الفرد بمفرداته تماثل علاقة الأمة بمفردات لغتها "حلل و ناقش:

يكتسب الفرد مفردات لغته بفضل ملكته اللغوية، وقدراته المعجمية خاصة. وينمو رصيده من مفردات لغته بنموه الإدراكي والاجتماعي والمعرفي، وقد بينت الأبحاث المعنية ببناء الذاكرة المعجمية وتطورها أن الطفل يترج في بناء معجمه اللغوي، وأن حجم رصيده المعجمي يزداد بحسب اتساع ثقافته ومعارفه وعلاقاته...[13]

وأنه لا يحتفظ بكل المفردات التي اكتسبها أو تعلمها، وإنما يحتفظ في ذاكرته قصيرة المدى بالمفردات التي يستمر في استعمالها، و أن المتكلمين بلغة معينة لا يتوفرون على الرصيد المعجمي ذاته، بل يتفاوتون في معرفة مفردات لغتهم واستعمالها.

وأما على صعيد الأمة، فإن كل أمة تحدث تغيرات في معجم لغة الأمة باستحداث مفردات جديدة تقتضيها حاجتها في التعبير أو بإهمال استعمال قسط من المفردات القديمة التي لم تعد تدعو حاجة إلى استعمالها

و يشهد تاريخ اللغات على الحركة الدائبة للمعجم بين إضافة مفردات لم تكن موجودة واستعمالها، وبين إهمال مفردات وإخراجها من الاستعمال إلى حد اندثارها و ليس لفرد من أفراد الأمة، في عصر من عصورها أو في تاريخها، أن يدعي امتلاكه معجم لغتها، بل لا يستطيع أن يخزن في ذاكرته المعجمية ما يعادل معجم متوسط الحجم من المعجمات المؤلفة في عصره وأن يستعمل كل مخزونه المفرداتي.

وهكذا يتبين أن علاقة الفرد بمعجم لغته تماثل علاقة الأمة بمعجم لغتها بناءو تطورا وتملكا. فمعجم اللغة ليس كتابا مغلقا بين دفتين، له بداية وله نهاية، وواضعه معلوم، وإنما هو رصيد مفرداتي مفتوح، يتدرج في بناءه وتطويره، يغتني باستمرار ، ويصبح ملكا جماعيا للأمة مثله مثل الوطن، ملك لجميع أبنائه دون أن يدعي أحد منهم ملكيته بمفرده.[14]

## تطبيق :

"تبين مما سلف أن علم صناعة المعجمات يتناول أنواع المعجمات ومكوناتها، وخطط وطرق إعدادها فيركز على جمع الوحدات المعجمية واختيار وترتيب المداخل كما يولي اهتماما ب:"التعريف"، وتعد "قضية تعريف المداخل أعسر قضية يواجهها اللسانيون ، لأنها تهتم بقضية المعنى المقابل للمدخل" حلل وناقش:

## الأسئلة:

1/ أذكر أسباب عسر التعريف المعجمي؟

---

[12] ينظر، أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، دار العلوم، ط1، القاهرة،1418ه-1998م، ص: 39،40.

[13] الموقع الالكتروني: www.-a-arabia.com 13-00 2020/4/5.

[14] الموقع الالكتروني السابق

2/ المعنى اللساني والدلالي متعدد، كيف يتعامل المعجمي مع هذه المعاني في مؤلفه؟

الأجوبة:

1/ أسباب عسر التعريف المعجمي:

السبب الأوّل: أنّ لفظ "معنى" في حدّ ذاته ظل غامضا تتعاوره النظريات المنطقية والدلالية من وجهات نظر متباينة، وأنّ كثيرا من الباحثين حدّوه وفق مجال اختصاصهم، وقد أورد اللسانيان أوغدن وريتشاردز اثنين وعشرين تعريفا خاصا بكلمة معنى، على سبيل المثال المعنى عند السلوكيين ما هو إلا استجابة سلوكية لحوافز فعلية، وعند العقليين هو الفكرة المرتبطة بالعبارة في ذهن المتكلّم، و ذهب أصحاب النظرية السياقية إلى أنّ معنى الكلمة لا يفهم إلا من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى التي تضامّها في التركيب، وما يصحب الحدث الكلامي أو الموقف من أحوال ، وغير ذلك.

السبب الثاني :أنّ المعنى في الحقلين اللساني والدلالي متعدّد ومتنوّع ، وهذا ما يؤثّر تأثيراً مباشراً على صانع المعجم ، فكيف يتعامل المعجمي مع هذه المعاني في مؤلَّفه؟

يتعامل المعجمي مع هذه المعاني في مؤلفه :

1/ المعنى الأساسي: ويسمى أيضا المعنى المركزي، وهو الحامل للتصور والمفهوم والإدراك، وهو الذي يمثّل الوظيفة الحقيقية للغة، وهي نقل الأفكار. فالفرد لا يستطيع أن يخزّن في ذهنه جميع مفردات اللغة كما أنّه لا يستطيع معرفة جميع صور التغّير الدلالي التي طرأت على معنى الكلمة. نقرأ قول زهير بن أبي سلمى: شَجّ السُّقاةُ، على ناجُودها، شَبِماً من ماءِ لِينَةَ، لا طرْقًا، ولا رَنِقا

مازِلْتُ أرْمُقُهُم، حتّى إذا هَبَطَتْ أَيْدي الرّكابِ بهم، من راكِسٍ فَلَقا

نقرأ القول فيتبيّن أن المعنى هذين البيتين غير جلي نتيجة غموض بعض المفردات وانقراض بعضها الآخر، ووظيفة المعجم تحديد دلالة الكلمات، كي يصبح إدراك المعنى العام أمرا ميسورا.[15]

ومعنى البيت الأوّل شجَّ السقاة، أي : صَبُّوا على الخمر هذا الماء البارد، وعَلَوْها به، أي: مزجوها بالماء فرقّت وعَذُبَت، وكانوا لا يكادون يشربونها صِرْفا لشدّتها وفظاعتها عندهم، وفي البيت الثاني الرجوع إلى وصف الخليط الذي فارقوه .

المعنى الدلالي: قد تشحن المفردات داخل بنية النص والخطاب أو في العملية الحوارية بفيض دلالي يعجز المعجم عن إبانته والإفصاح عنه، فيتكفل السياق بأمر الإبانة، فقوله تعالى (ذُقْ إنَكَ أَنتَ اَلعَزيز اَلكريمُ )، السياق يدل على أنّه الذليل الحقير، وهذا المعنى لا وجود له في المعجم، وفي ذلك تأكيد أنّ للسياق دورا كبيرا في إبعاد كثير من المعاني الجزئية، وبواسطته تعطى الكلمة معان مختلفة لا يمكن للمعجم أن يدركها، وفي هذا الشأن يقول تمام حسان "والمعنى معجمي في الكلمة المفردة، أمّا حين تدخل هذا السياق فإنّ معناها لا يسمى معجميا، نظرا إلى أنّ السياق يحفل بالكثير من القرائن الحالية والمقالية التي تعطي الكلمة من المعاني ما لا يرد على بال صاحب المعجم".

[15] ينظر، مختار درقاوي، طرائق تعريب المصطلح و صناعة التعريففي الدرس اللساني العربي الحديث، ص:59،58.

3/ المعنى التجريبي : وهو المعنى الذي يمدّنا بالمعلومات عن إجراءات الموقف المبنية على تجربة المتكلّم وخبرته، وعن المشاركين فيه، والعلاقات بينهم .

4/ المعنى المنطقي : وهو الذي يمدّنا بمعلومات عن الطريقة التي ترتبط بها السياقات الصغرى داخل السياق الأكبر، والنحو هو الذي يمدّنا بمعلومات عن الطريقة التي ترتبط بها المواقف الصغرى مكونة السياق الأكبر وكلا المعنيين التجريبي والمنطقي يجمعهما مصطلح جامع هو المعنى الفكري.

5/ المعنى التبادلي: وهو الذي يمدّنا بمعلومات من الموقف المباشر، و بخاصة عما يريده المتكلّم أو الكاتب من السامع أو القارئ وما يتوقعه المتكلّم أو الكاتب من سامعه و قارئه.

6/ المعنى النصي : وله وظيفتان الأولى التماسك أي جعل اللغة المنطوقة أو المكتوبة تمثّل نصا متماسكا متوحّدا بدلَ من أن يكون مجموعة من الجمل المتراصة، وذلك بوسائل مختلفة، كالربط، الإضمار، والإشارة، وغيرها، وقد تكسر قواعد التماسك النصي أحيانا، لأسباب أسلوبية أو بلاغية. والثانية الإبراز أي إبراز أجزاء معيّنة من النص عن طريق اختيار الموضوع الموسوم .[16]

7/ المعنى الأسلوبي : وهو الذي تعكسه أنماط الأساليب المختلفة كالصحافة، والقانون، والأدب فقد يكون الأسلوب "أدبيا أو رسميا أو عاميا أو مبتذلا "، وقد ينتمي إلى لغة الشعر أو النثر أو الإعلان ومثال هذا، الكلمات التي تدلّ على معنى الأبوة والتي تعكس أيضا الطبقة التي تنتمي إليها المتكلم، مثل:

*داد: في لغة الأرستقراطيين و المتفرنجين.

* الوالد –والدي: أدبي فصيح.

* بابا: عامي راق.

* أبويا – آبا-: عامي مبتذل.

8/ المعنى العقلي: يراد به مراعاة الجانب العقلي من المعنى، وهو الجانب الذي يمكن تحليله إلى عدد من العناصر التكوينية أو المكونات العقلية المتميزة، التي تحدّد في ضوئها كافة العلاقات الدلالية القائمة بين الوحدات المعجمية، أو بين الجمل، ويعد المعنى العامل الأساس في عمليه الاتصال اللغوي.

9/ المعنى الإضافي: و يسمّى أيضا المعنى الثانوي والعرضي والتضمني، وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه، إلى جانب معناه التصوري الخالص، فكلمة "يهودي" لها معنى أساسي هو الانتماء الشخصي إلى الديانة اليهودية، ولها معان إضافية في عقول الناس تتمثل في: الطمع و البخل والمكر و الخديعة.[17]

## تطبيق:

ما هي طرق الترتيب المعجمي المعجمي؟ جسدها في مخطط؟

---

[16] ينظر، المرجع السابق: من ص:59 إلى ص: 62.
[17] ينظر،المرجع السابق: ص:62، 63.

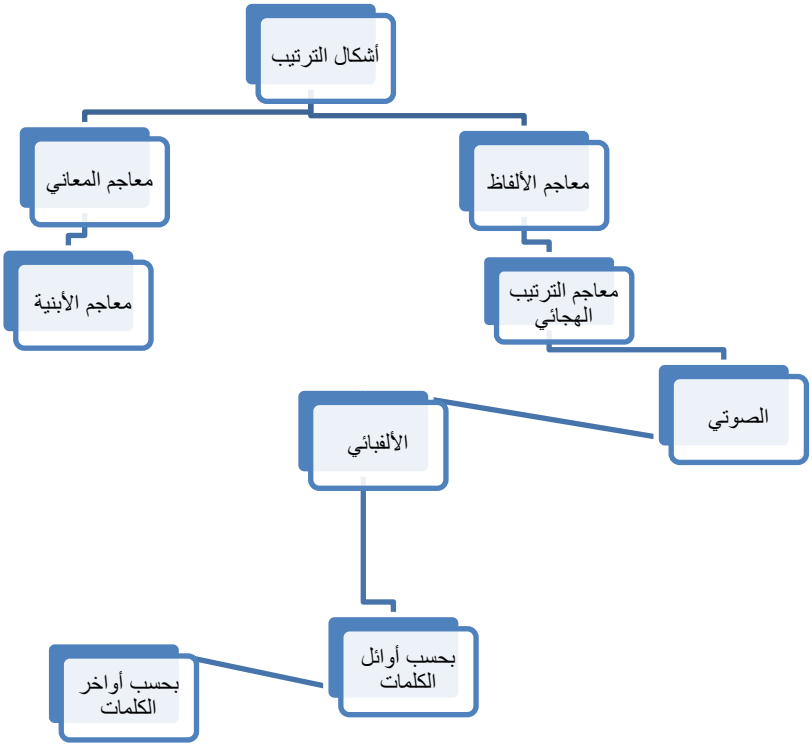


## تصنيف المفردات:

هناك نوعان من الترتيب يجب أن يراعيها المعجم و هما:

**الترتيب الخارجي للمداخل:**

وهذا النوع من الترتيب يعد شرطا لوجود المعجم، وبدونه يفقد العمل قيمته المرجعية

**الترتيب الداخلي للمداخل:**

ويعني به ترتيب المعلومات في المدخل

وذكر أحمد مختار عمر نموذج للترتيب الداخلي:

يكتب الجذر بحروف منفصلة ويوضع تحته خط.

تأتي المعلومات الصرفية المعلومات الدلالية.

يتم عرض هذه الدلالات في ثلاث مجموعات:المعاني العامة- المعاني الخاصة – معاني التعبيرات السياقية.

البدء بالمعاني الأكثر شهرة وترتيب الأفعال بحسب التعدي واللزوم ثم حروف الجر.[18]

المتأمل في الألفاظ التي تكون رصيد الاستعمال اللغوي الحقيقي يرى أنها لا تنتمي جميعها إلى المستوى الفصيح بشروطه المكانية والزمانية المعروفة، بل يمكن أن تصنف بحسب درجتها من الفصاحة.

**المستوى الفصيح:** تمثله الألفاظ من متن اللغة العربية الفصحى المحدّدة بعصور الاحتجاج، دون أن يلحقها تغيير في الأصوات أو في الأبنية أو في الدّلالة.[19]

و يصنّف الفصيح نفسه إلى مراتب: فصيح وأفصح ونادر وضعيف ومنكر ومتروك. وعند تأمّل هذا المستوى الفصيح نرى أنّه اعتمد دليلاً نقليًا صرفًا يستند إلى أرقى درجات الفصاحة: و هي كما رأينا الشعر الجاهلي والنصّ القرآني والشعر الإسلامي الأوّل. فهو من هذه الناحية مستوى خاضع لحدود نقلية صارمة، لكنّ تلك الصرامة لم تمنع من ظهور مستويات أخرى للتعبير عن احتياجات المتكلمين اللغوية.

المستوى الأعجميّ: هو ناتج عن اقتراض لغة مورد عن لغة مصدر وحدات معجمية أجنبية عنها تتّخذ لها حيّزًا في النّظام اللغوي الجديد الذي انتقلت إليه، وهو قديم في العربية، ولا يمكن لأيّ لغة أن تخلص منه. و لقد ظهر أثر اللغات الأعجمية في العربية المدوّنة منذ العصر الجاهلي وتواصل بعد مجيء الإسلام. وصعوبة دراسته تتأتّى من غموض في المفاهيم والحدود خاصة، بعد أن ورد بكثرة في النصّ القرآني المتفق على عربيته.

و كان القدماء يطلقون تارةً مصطلح (دخيل) وتارةً مصطلح (معرّب). لكنّ الباحثين اليوم يخصّصون مصطلح (معرّب) لما خضع من الدّخيل لمقاييس العربية وأوزانها، ومصطلح

(دخيل) لما ظلّ منه محافظًا على مظاهر عجمته مستعصيًا على مقاييس العربية و أوزانها.[20]

محاضرة:

## المعرب و الدخيل:

إن التبادل بين اللغات يعدّ أمرا طبيعيا، بخاصة ذلك التبادل الحاصل مع لغات الشعوب المتحضرة التي تعرف تفوقا في مجال أو مجالين أو أكثر من المجلات الضرورية في الحياة. وكتب التاريخ وفقه اللغة تطالعنا بهذا فقد كشف أصحابها أنّ اللغات الأوربية مثلا عن طريق فعل الاحتكاك أخذت الكثير من الألفاظ العربية مثل سكّر و مسجد، و أسماء من علم الفلك و غيره. وأنّ العرب أخذوا عن الفارسية كثيرا من الكلمات التي تتصل بالأطعمة و الملبوسات و الآنية نحو : السميد، والفالوذج، والقرفة، والخز، والخوان، والديباج، والسندس، والطست،...[21]

---

[18] المرجع السابق، ص: 98،99.

[19] الحبيب النصراوي، مؤلفات الجاحظ مصدرا من مصادر معجم اللغة العربية التاريخي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية،دمشق،1430ه/2009م، ص: 54.

[20] ينظر، المرجع السابق: من ص: 54 إلى ص:56.

[21] مختار درقاوي: طرائق تعريب المصطلح و صناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث، ص: 48،49.

كما أخذوا عن اليونان أسماء بعض الآلات ومصطلحات الطب والفلسفة، والعلوم الطبيعية نحو : الاصطرلاب، والقرسطون، والنقرس، والقولنج وغير ذلك

و قد اقترضت الإنجليزية من العربية كثيرا من الألفاظ التي تتصل بالعلوم الكيميائية، والرياضية والفلكية ،مثل: الكحول، الجبر ، والصفر، رأس الثعبان ... الشيء الذي دفع علماء اللسان إلى الإقرار بأنّ هذه الظاهرة هي "من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض"، وفي السياق ذاته أشار إبراهيم السامرائي إل أنّ قوة الثقافة و قيمتها من حيث مكانها في التطور و الرقي تكمن في أنّ لها قابلية الأخذ من غيرها بدمج الدخيل فيها حتى يصبح شيئا منها .

ومصطلح المعرب يراد به في الثقافة اللسانية العربية: ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي وذكرته في أشعارها وأخبارها على أوزان لغتها ومنطق لسانها، وذكر السيوطي في الزهر "المعرّب هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"، ونقل قول الجوهري:" تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوّه به العرب على منهاجها تقول: عرّبته العرب وأعربته أيضا. فالمعرّب إذن بأن يعمد المتكلّم إلى اللفظ الأعجمي الوافد فيصقله و يضبط صوته بحسب أوزان لغته و منطق لسانه، فيخرج من لسانه كأنه وليد لغته، كأنّه عربّي صميم. و يقرّق جماعة من اللغويين بين مصطلحي المعرب والدخيل، والأخير عندهم هو ما دخل العربية بعد عصور الاحتجاج من دون تغييره وإخضاعه لأوزان العربية ومنطقها، وللدخيل دلالتان، الأولى عامة: الدخيل ما دخل العربية مطلقا، فيشمل المعرب والمولد والعامي والمحدث، والثانية خاصة: الدخيل ما دخل في العربية دون تغيير عند جماعة، أو دخلها بعد عصر الاحتجاج عند بعضهم .[22]

## تطبيق:

## الأسئلة :

1/ ما هي الشروط التي يجب مراعاتها لتعريب المصطلح؟

2/ أذكر نماذج من المعرب والدخيل؟

الأجوبة:

هناك شروط لا بد من مراعاتها عند القيام بتعريب المصطلح، منها:

*ألا نلجأ إلى التعريب إلا عند الضرورة.
*الكف عن استعمال اللفظ المعرّب إذا كان له اسم في لغة العرب، إحياء للفصيح وقتلا للدخيل. و في هذا الشأن عقد السيوطي في المزهر فصل و سمه ب: "المعرّب الذي له اسم في لغة العرب "، وضرب على ذلك بأمثلة كثيرة منها : الإبريق في لغة العرب يسمّى التأمورة ،و إنّ "الهاوون" يسمّى المِنحار و المِهْراس، وأن الباذنجان يسمى الأنب.
إذا قادتنا الضرورة إلى التعريب نحاول أن ننزّل اللفظ المعرّب على أوزان العربية، حتى يكون عربيا أو بمنزلته
*لا مانع من النحت إذا اضطررنا إليه في تعريب المصطلحات العلمية والفنية.

[22] المرجع السابق، ص: 49،50.

- نماذج من "المعرب والدخيل " في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات [23]مكتب تنسيق التعريب :

| المصطلح الإنجليزي | المصطلح الفرنسي | المكافئ |
|---|---|---|
| Amalgam | Amalgame | ملغمة |
| Creol | Créole | كريول |
| Glosseme | Glossème | كلوسيم |
| Kleene | Kleene | كلين |
| More | More | مور |
| Moneme | Monème | مونيم |

**تطبيق:** اختلف العلماء حول إمكانية وجود ظاهرة الترادف فهناك من يقر بوجود هذه الظاهرة و هناك فريق آخر ينكر وجودها. وضح ذلك؟

## العلاقات الدلالية:

### * الترادف.

نذكر في هذا الصدد موقف القدماء من ظاهرة الترادف, ثم نتعرض لموقف المحدثين منها.[24]

#### أ-موقف القدماء.

أشار سيبويه في الكتاب إلى ظاهرة الترادف، كما أشار إليها ابن جنى تحت اسم (( تعادي الأمثلة وتلاقي المعاني)) وعرف الفخر الرازي الترادف بقوله: (( هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد)).

نلاحظ أن موقف هؤلاء العلماء وهو اثبات وجود الظاهرة.

وهناك فريق آخر ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب, وأبو على الفارسي، وأبو هلال العسكري، يقول ابن فارس: (( الاسم واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات... وكذلك الأفعال نحو مضى وذهب وانطلق... ففي كل منها ما ليس في سواها)).

#### ب-مواقف المحدثين.

إذا انتقلنا إلى المحدثين نجد بينهم نفس الاختلاف.

والقضية أكثر تشعبًا عند المحدثين، بل وأكثر إثارة للجدل، والخلاف في الحقيقة يتعلق بالترادف الكامل أو التماثل.

ولكن هناك قلة قليلة منهم تسمح بوجوده، وإما مع تضييق شديد، أو مع شيء من التجوز، أو بشروط خاصة ومنهم إبراهيم أنيس الذي اشترط لتحقق الترادف بعض الشروط من بينها: اتحاد العصر، اتحاد البيئة اللغوية.[25]

---

[23] ينظر،المرجع السابق: ص: 51،52.
[24] ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص:215
[25] ينظر،المرجع السابق، من ص،215إلى ص:227.

أمثلة عن الترادف:

الأراك: السواك.[26]

الأشكل: السَّدْر الجَبلي.

**تطبيق:**

**1/** عرف المشترك اللفظي.

**2/** أذكر أمثلة تعبر عن هذه الظاهرة.

**المشترك اللفظي**

والجدير بالذكر أنه ليس من السهل التعامل مع تماثل المعنى، وليست الكلمات المختلفة فقط هي التي لها معاني مختلفة, لكن القضية هي أن الكلمة نفسها قد يكون لها مجموعة من المعاني المختلفة، وهذا هو المشترك اللفظي[27].

ونظرا لأهمية هذه الظاهرة تناولها مجموعة من العلماء نذكر منهم الفارابي وابن سينا والغزالي, يقول الفارابي في كتاب ( العبارة) (( الفرق بين المنقول والمشترك: أن المشترك إنما وقع الاشتراك منذ أول ما وضع من غير أن يكون أحدهما أسبق في الزمان بذلك الاسم والمنقول هو الذي سبق به أحدهما في الزمان, ثم لقّب به الثاني، واشترك فيه بينهما بعد ذلك.

والاسم المشترك: منه ما يقال على أشياء كثيرة بأن اتفق ذلك فيها اتفاقا.[28]

**أمثلة:**

الأصْفَران: الذهب والزَّعْفَران [29]

الأغلاث: العِكْرشُ, والحَلْفاء, الحاجُ, الينبوت الغافُ, العِشْرِقٌ, والقَبا, والسَّفا, والأَسَلَ, البَرْدِيُّ, الحْنظلُ, التَّنُّومُ, الخِرْوَعُ, الراءُ. اللصف[30]

النخل شجرة التمر: النِّرْسيان: ضرب من التمر.[31]

## *ظاهرة التضاد في اللغة العربية.

Antonymes هيoppositeاستخدم مصطلح التضاد للدلالة على عكس المعنى فالكلمات المقابلة وغالبا ما يضن أن التضاد عكس الترادف, لكن وضع الاثنين مختلف فالتضاد ملمح مطرد وطبيعي للغاية

---

[26] ينظر،ابن منظور (محمد بن مكرم) لسان العرب، ت: عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، م6، مادة "أرك".
المصدر نفسه، م6، مادة شكل.

[27] ينظر: باطر ، علم الدلالة إطار جديد، تر، صبري ابراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1995، ص:101.

[28] فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية و التطبيق دراسة تاريخية ، تأصيلية نقدية، دار الفكر المعاصر،ط2، بيروت لبنان،1996،ص:79

[29] ينظر،لسان العرب، م3، مادة صفر.

[30] ينظر، لسان العرب م1، مادة، "غلث".

[31] المصدر نفسه م6،مادة "نحل"

للغة، ويمكن تحديده بدقة، لكن المعجمات لم تولي له أهمية كبيرة، فظاهرة التضاد ليست مقصورة على اللغة العربية فحسب، بل موجود في اللغات الأخرى.[32]

ومن المعاني الضدية التي عثرنا عليها في المعجم ما يلي:

| المفردة | التضاد |
|---|---|
| حنطة بيضاء | حنطة سمراء |
| نباتات لها شوك | نباتات لا شوك لها. |

-استخدام الترادف والتضاد في شرح المعنى:

من وسائل شرح المعنى في المعاجم استخدام الترادف والتضاد، وهذا النوع من الشرح لا يصلح الاعتماد عليه، بمفرده بل لا بد أن يكون ضميمه لطريقة أخرى من طرق الشرح, ذلك لأنه:

-يخدم غرض الفهم وحده ولا يصلح لغرض الاستعمال.

2-لايدفع بالمعنى المطلوب نحو الكشف والوضوح، وإنما يضعنا أمام كلمة أخرى هي بحاجة إلى تفسير معناها.

3-يعزل الكلمة عن سياقاتها.

4-يعتمد استخدام الترادف في الشرح على أساس فكرة الترادف، أو إحلال كلمة محل أخرى دون فارق في المعنى وهو أمر مشكوك فيه.[33]

5-قد تكون الكلمة الشارحة متعددة المعنى. ويصلح الشرح بذكر المرادف في حالات كثيرة منها:

1-المعاجم الموجزة والمعاجم المدرسية.

2-عند شرح كلمة مُعَرّبَة بنظريتها العربية.

3-إذا كان المراد تزويد القارئ بكلمة أخرى مقاربة أو مشابهة مع ذكر الفروق الدقيقة بين اللفظين.

4-إذا لم يكن المعنى الدقيق مطلوبًا إلى حد كبير. [34]

**علاقة المفردات بمستويات اللغة**

المستوى الصوتي: و هو ضبط نطق المدخل كاملا، و لا يكتفي بحركة عين الفعل المضارع مثلا.

المستوى الصرفي: يفيد في التمييز بين أشكال الصيغ و غاياتها الدلالية كالتمييز بين "خشن"

---

[32] صبري ابراهيم السيد،علم الدلالة إطار جديد، ص:122.
[33] عمرو مدكور، علم الدلالة في المعجم العربي المعاصر، دار البصائر،ط1،القاهرة،1469ه/2008م، ص:93.
[34] المرجع السابق:94،93.

و "اخشوشن" ، حين قالوا "خشُن الشيء" إنما قصدوا إلى مجرد خشونته فلما أرادوا إلى معنى فيه زيادة الدلالة على ما هو أكثر في الخشونة أضافوا إليه ما يدل على ذلك بمضاعفة حرف الشين، بذكره مرتين اثنين ليتلاءم مع تكثير معناه فيه".

المستوى النحوي:ككون الفعل المتعدي متعديا أو لازما، تاما أو ناقصا، مبنيا للمعلوم أو للمجهول، و غير ذلك.

التعريف الدلالي: ينقسم إلى:

التعريف الاسمي: و يشمل الترادف، و الضد، و الإحالة، و الصعب.

التعريف المنطقي: بذكر الجنس و النوع.

التعريف البنوي:أشرنا إليه آنفا.

نخلص إلى:

كي يكون لنا معجم عربي حديث له موقع بين الأمم الأخرى من حيث المظهر والمحتوى لا بد على الأقل من ثلاثة شروط:

*الانفتاح على مختلف التخصصات المعرفية و الإفادة من المنجز اللساني الحديث.

*أن يكون العمل جماعيا مؤسسيا لأن التجربة الفردية بمعزل عن غيرها تبقى فيها نقائص.

الإفادة من جهود السلف، فلا يمكن لأحد أن يتنكر لما قدمه علماؤنا من جهود في الصناعة المعجمية.

نكتفي بهذا القدر، ونسأل من المولى عز وجل أن ينفعنا بما علمنا وأن يوفقنا إلى ما فيه خير وصلاح، وأن يسدد خطانا. بالتوفيق و النجاح إن شاء الله تعالى .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.